



التاريخ: ٢٠٠٩/١٢/٢٢

## رغم الحصار ومواصلة إغلاق المعابر

وزارة الأشغال العامة والإسكان عملت منذ الساعات الأولى للحرب على غزة واستطاعت ترميم مئات

## الوحدات السكنية خلال العام ٢٠٠٩

غزة / الدائرة الإعلامية :

خلفت الهجمة الصهيونية على قطاع غزة خلال الحرب العدوانية دماراً كبيراً أثر على كافة القطاعات الحيوية فيها، حيث تعرض الشعب الفلسطيني لأبشع المجازر الأمر الذي أدى إلى سقوط الآلاف بين جريح وشهيد ومعاق على مدار ٢٢ يوماً من الحرب، كما ألحقت الحرب دماراً واسعاً وخسائر فادحة في المباني وفي البنية التحتية للقطاع .

هذا وقد تم تقدير عدد الوحدات السكنية التي تضررت بصورة جزئية جراء الحرب بلغت حوالي ٥٠,٠٠٠ وحدة سكنية ، أما تلك التي تدمرت دماراً كلياً فقد بلغت حوالي ٥,٠٠٠ وحدة سكنية ، وقد أثر هذا الدمار الهائل على المواطن الفلسطيني بشكل مباشر مما أدى إلى تشرد عشرات الآلاف من أبناء شعبنا في كافة أنحاء قطاع غزة . وقد باشرت وزارة الأشغال العامة و الإسكان منذ الساعات الأولى للحرب على غزة بتوجيهات من معالي الوزير د.م يوسف محمود المنسي بانتشال جثث الشهداء والضحايا من تحت الأنقاض يدا بيد مع الدفاع المدني والإسعاف وقد لوزارة الأشغال البصمة الأولى والواضحة في جهودها خلال الحرب عبر معدات وآليات الوزارة وقد قدمت الوزارة الجرحى والشهداء من موظفيها خلال أداءها لهذه الأعمال واستطاعت انتشال المئات من جثث الشهداء والجرحى من تحت الأنقاض ومازالت معدات الوزارة تعمل حتى اللحظة وعلى مدار الساعة للمساعدة في تخفيف المعاناة وتقديم المساعدات للمواطنين والبلديات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

وقدمت الوزارة خلال الحرب الصهيونية على قطاع غزة شهيداً وهو أحد سائقي آليات الوزارة والتي كانت تنتشل الشهداء من تحت الركام والأنقاض.

### **خطة طوارئ للتعامل مع الحرب**

- وبعد توقف العدوان الصهيوني على القطاع بادرت الوزارة إلى تشكيل خلية طوارئ وإعداد خطة طوارئ للتعامل مع الكارثة التي لحقت بغزة و التحضير لمرحلة إعادة الإعمار، فقد تم تحديد محاور العمل الأساسية للوزارة خلال فترة الطوارئ والتي بدأت منذ اليوم الأول لانسحاب العدو من غزة، وقد كانت محاور العمل تركز على :-
- \* حصر الخسائر والأضرار التي لحقت بمباني المواطنين والمنشآت العامة والخاصة وشبكات الطرق الرئيسية.
  - \* تقييم المباني التي تشكل خطراً على حياة السكان والبت في حالتها الإنشائية.
  - \* التدعيم الفوري للمباني التي تحتاج إلى تدعيم إنشائي وإكمال هدم المباني التي تم البت بعدم إمكانية إصلاحها وذلك من أجل إزالة الخطر .
  - \* مساعدة المؤسسات المختلفة من خلال تزويدها بالدعم الفني خاصة بالآليات والمعدات.
  - \* إعداد الخطط والتقارير والتواصل مع كافة الجهات ذات العلاقة من خلال الاجتماعات التشاورية وورش العمل.
  - \* إعادة بناء دوائر الوزارة وتنظيم العمل فيها بعد استهداف مقر الوزارة بالتوازي مع الجهود السابقة.

### **وقفات من حياة وزير الأشغال العامة والإسكان خلال الحرب**

رغم القصف الشديد طوال أيام الحرب والتنقل الصعب، إلا أن وزير الأشغال العامة والإسكان د. يوسف المنسي كان على تواصل دائم مع كافة فرق وطواقم الوزارة وتابع دورهم في الحرب، فقد كان ينتقل من مكان لآخر ومن منطقة لأخرى لمتابعة أعمال الوزارة رغم الحرب والدمار، كما أن أبناء استشهاد نجله الأكبر المهندس أمير المنسي قد وصلته وهو في احد الاجتماعات، رغم هول الموقف وصعوبته فقد واصل العمل من أجل خدمة أبناء شعبنا .



المناطق، و من ثم انتقل العمل إلى باقي محافظات القطاع واستمرت وحدة التنفيذ في أعمال ترميم الأعمدة المنهارة حتى انتهاء الاسمنت المتواجد في مخازن وزارة الإشتغال العامة والإسكان ..

كما قامت وزارة الأشغال العامة والإسكان بتدعيم المنازل المتضررة جزئيا حيث تمكن الآلاف من المواطنين السكن في هذه المساكن وممارسة حياتهم الطبيعية، فقد تم إنقاذ أكثر من ٥٠٠ وحدة سكنية تعرضت للضرر الجزئي خلال الحرب على غزة .

### **إصلاح الأضرار التي لحقت الطرق العامة**

وقد تعرضت شبكة الطرق الرئيسية الطولية لقطاع غزة خلال الحرب لأضرار كبيرة لحقت بهذه الطرق، و انعكس بشكل مباشر على التواصل الجغرافي بين كافة محافظات غزة، فقد تم إجراء صيانة في الطرق العامة الرئيسية بما هو متاح من مواد مثل عدد من المقاطع في طريق صلاح الدين والطريق الساحلي والطريق الشرقي، فقد تم حصر كميات الأضرار الموجودة في الطرق الثلاث حيث تضرر حوالي ٥٤٠ ألف متر مربع ، فيما بلغت التكلفة التقديرية اللازمة لصيانة هذه الأضرار نحو ٢٧ مليون دولار.

كما قامت وزارة الأشغال العامة والإسكان خلال العام بتنفيذ مشاريع رصف وإعادة تأهيل وصيانة الطرق وذلك عبر الإدارة العامة للطرق التي بها عدد من المختصين في هذا المجال.

### **إزالة الأنقاض والركام**

أشارت تقديرات الوزارة حول كمية الركام الهائل الذي خلفته الحرب في قطاع غزة ما بين ( ١,٥٠٠,٠٠٠ - ١,٢٠٠,٠٠٠ طن، وتولت الوزارة الإشراف الكامل على مشاريع إزالة الركام والأنقاض بالتنسيق مع كافة الجهات الراغبة وشركات القطاع الخاص و(UNDP) و الوزارات و البلديات،والمؤسسات الدولية.

و قامت دائرة العطاءات المركزية في الوزارة بإعداد خطة لإزالة الركام وأنقاض المباني العامة، و تم طرح العديد من المناقصات الخاصة بإزالة الأنقاض والمباني السكنية والمساجد المدمرة وذلك من خلال عدد من الجهات مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجمعية الرحمة العالمية وتم إزالة ركام عدد من المباني العامة

والمباني الأمنية هذا بالإضافة إلى إزالة أكثر من ١٠٠٠ وحدة سكنية خاصة، كما تم تفعيل لجنة التصنيف الوطنية وفتح باب تجديد التصنيف لشركات المقاولات وتم تجديد تصنيف عدد من شركات المقاولات.

### **لقاءات تنسيقية**

عقدت الوزارة العديد من ورش العمل واللقاءات التشاورية بهدف التنسيق بين الوزارة والجهات الخارجية لتحقيق التواصل الفعال والخروج بأفضل النتائج المرجوة لإعادة اعمار غزة، ومن أهم تلك الجهات وزارة التخطيط، وزارة المالية، وزارة الحكم المحلي وغيرها من الجهات الدولية مثل UNRWA، UNDP، MAG. ونظمت الوزارة عدد من الورش واللقاءات التنسيقية نتج عنها تأسيس المجلس التنسيقي لإعادة اعمار غزة بالتعاون مع عدد من مؤسسات القطاع الخاص والوزارات والمؤسسات الإقليمية والدولية ومؤسسات المجتمع المدني.

وتقوم الفكرة الأساسية لهذا المجلس على تنسيق العمل بين المؤسسات العاملة على إعادة الإعمار، لتحقيق الاستفادة المثلى من التمويل الموجه لإعمار غزة، بالإضافة إلى توحيد سياسة المؤسسات الداعمة نحو هدف موحد، وذلك من خلال أجندة واحدة تلخص أفكار كل الجهات المسؤولة.

كما عقدت الوزارة عدد من ورش العمل مثل (ورشة التعدادات على الأراضي الحكومية ودعوة عدد من الشخصيات وقادة الفصائل، ورشة دليل الإشراف على تنفيذ المشاريع الإنشائية).

### **التواصل الإعلامي**

قامت الدائرة الإعلامية خلال العام ٢٠٠٩ بالتواصل مع كافة وسائل الإعلام، من قنوات فضائية وأرضية وإذاعات مسموعة وصحف ومواقع انترنت مثل ( قناة الجزيرة، قناة القدس الفضائية، قناة العالم، قناة الأقصى الفضائية، قناة السلام، راديو الأقصى، راديو القدس، صحيفة الرسالة، صحيفة فلسطين وغيرها من وسائل الإعلام) ومازالت تبذل جهوداً أخرى للمزيد من التواصل مع وسائل الإعلام المختلفة.

كما أشرفت دائرة العلاقات العامة والإعلام بالوزارة على إعداد فيلم وثائقي عن وزارة الأشغال ودورها في حرب الفرقان وإنجازات الوزارة.

